

لماذا لا نكره الناس على دخول الإسلام من أجل مصلحتهم كما نكره الأطفال علي الدواء أو المدرسة؟

فاضل سليمان

لا اكره في الدين. قد تبين الرشد من الغي شفتوا السياق فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الاية دي بقى نزلت - [00:00:00](#)

تدافع عن شباب يهود كان ابائهم المسلمين يبحاولوا يكرهوهم على الاسلام. تصوروا بقى يعني اللي حصل انه قبل الاسلام بعض العرب الجهلة كانوا بيكرهوا ان يولد لهم بنات فكانوا بينذروا نذر - [00:00:16](#)

لله انه اذا اذا الله سبحانه وتعالى رزقهم ذكور اطفال ذكور هيهودوهم. برضو كان العرب برغم ان هم وثنيين. كانوا ينظروا نظرة احترام لليهود لانهم اهل كتاب وعندهم علم اكتر وكده فكان يقول لك ايه زي ما واحد مسلا يقول لك ايه انا لو ربنا اداني ولد هو بهه للعلم مسلا كده يعني نزرته انهم نزره برضه فيها احترام - [00:00:39](#)

فكانوا فهودوهم. نتيجة كده بقى فيه جيل من الشباب اليهود اللي ابأؤهم عرب مش من بني اسرائيل من آآ من الانصار يعني الجنوبية بيعتوا ولادهم كمان يتعلموا ما عند بني النضير. ما عندهم مش مشكلة - [00:01:06](#)

ان الولاد يتهودوا لما حصل اللي حصل حصل من بني النضير وحاولوا يغتالوا النبي عليه الصلاة والسلام وحصل التحكيم بينهم وصدر عليهم الحكم بالجلاء عن آآ سورة الحشر الجلاء عن المدينة - [00:01:28](#)

فالولاد اليهود الولاد ولاد الانصار اللي هم تهودوا كانوا هياخدوهم معهم الالباء والامهات قالوا لأ دول ولادنا. يقعدوا ما يخرجوش معكم يقعدوا ويسلموا ويبقوا مسلمين خلاص وتنزل الاية تدافع عن حق الشباب اليهودي في الاختيار بحرية بين اليهودية والاسلام. لا اكره في الدين قد تبين الرشد - [00:01:47](#)

من الغيب حاجة في منتهى العزمة الحقيقة طيب وايه المشكلة لو اكرهنا الناس على الاسلام يعني مش شعوب كثيرة في اوروبا وامريكا لا اعزلكم لان منطقة اسكندينايا كلها السويد وفنلندا كله والدنمارك - [00:02:12](#)

دخلت بحد السيف المسيحية. يعني البابا بتاع الفاتيكان كان بيعمل حملة آآ كان بيعمل حملة آآ كل ست شهور على الدول دي الى ان تدخل في آآ دين المسيح وبعد وقت بالاجيال بقى اللي اتولدت. ما اتولدوا مسيحيين وفخورين اوي ان هم مسيحيين ومش عارفين ابائهم دخلوا ازاي. طب ايه المشكلة لو احنا كنا عملنا كده؟ ده احنا ده عندهم حتى تبرير - [00:02:28](#)

من الانجيل يعني سانت اوجوستيم اللي هو اكبر فيلسوف مسيحي في تاريخ المسيحية. مدفون هو في عنابة في الجزائر كان بالجزائري على فكرة برر استخدام التعذيب لاجبار الناس على اعتناق المسيحية - [00:02:57](#)

مش فاكر انا الاية اللي استخدمها آآ قال السيد للغلام اذهب واجبرهم للدخول الى بيتي. حاجة كده فطلع منها انه ايه يعني يجوز اجبار الوثنيين او غير النصارى على الدخول في العقيدة ولو بالاجبار بالإكراه - [00:03:13](#)

طب فليه يعني مش يعني ليه الاسلام متشدد اوي كده في عدم اكره الناس على تغيير عقيدتهم يعني ده لان اذا اجبر الناس واكره الناس على الاسلام ككفكرة يبقى اتهد. احنا بنهد الفكرة الاسلامية نفسها - [00:03:31](#)

الاسلام كفكرة قائم على ان كل انسان بيحاسب وحده على افعاله واقواله ونياته واعتقاداته اخر اية نزلت في القرآن كله هي الاية متين واحد وتمانين في البقرة واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. كل انسان - [00:03:48](#)

هيتحاسب لوحده على ما كسب ما كسب يعني اجمالي اعتقاداته نياته افعاله اقواله فلو انسان اكره على عقيدة التوحيد او اكره على عمل صالح. ازاي ربنا هيكافئه ويدخله الجنة؟ كان هو عامل العمل ده وهو مش عايزه اصلا - [00:04:14](#)

كان يدخل الجنة على ايه؟ على اشيء هو ما كانش عاوزها؟ ونفس الكلام لو هو اكره انه يقول كلمة الكفر مش زي ياسر مسلا ابن عمار. عمار انا اسف. عمار ابن ياسر. اللي قال كلمة الكفر. والرسول عليه الصلاة والسلام اقره. قال له ان عادوا فعد. عشان ما ما يموتش - [00:04:35](#)

تحت التعذيب. لكن فرضنا واحد اكره انه يقول كلمة الكفر ربنا يدخله النار هو اكره واحد حاطه في دماغه مسدس وقالوا له يا تشرب الخمرة دي يا نضربك بالرصاص فشرب الخمرة عشان ينقز حياته ده يدخل النار - [00:04:54](#)

فلسفة الاسلام نفسها قائمة على الحرية لازم الانسان يكون حر في اختياره. الانسان الغير حر غير مسئول مسئولية كاملة. لذلک العبيد والاماء عليهم نصف العقوبة ليه لانهم مش مسؤولين مسؤولية كاملة عن اختياراتهم - [00:05:10](#)

مش مسؤولين مسؤولية كاملة لذلک الانسان تكتمل انسانيته بالحرية. لذلک في الاسلام الحرية تساوي الحياة الانسانية. لو واحد قتل اه واحد بالخطأ داس على واحد بالعربية غصب عنه يعمل ايه؟ يحرر يعتق رقبة ليه - [00:05:29](#)

وهو اخذ حياة بالخطأ يبقى يكفر عن ذنبه بانه يعطي حياة لشخص ميت. ازاي؟ يعطي الحرية لشخص مسلوب الحرية. فالحرية في الاسلام تساوي ما ينفعش يقوم بقى الدين ده على الاكراه. ما ينفعش بالعقل - [00:05:47](#)

ما ينفعش. طيب سورة الشعراء. ربنا اذانا مثال خطير ربنا بيقول للرسول عليه الصلاة والسلام لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيبقى حزين قوي على الناس اللي مش بتؤمن قال له لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين. انت انت باينك هتموت نفسك على الناس اللي مش بتؤمن دي - [00:06:04](#)

ان نشأ نزل عليه من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين. ربنا كان ممكن ينزل كده من السماء شهاب كبير ويقوم موقفه فوق رؤوس الناس ويقول لهم هتؤمنوا ولا نزلوا على دماغكم واطربقها - [00:06:22](#)

لكن ما عملش كده لانهم لو امنوا مكرهين هيستحقوش الجنة برضو. طب يعني وبعدين يعني؟ يعني النظرية الاسلامية نفسها مش هتكتمل. فلا بد ان - [00:06:39](#)